[95] عن يونس بن ظبيان، قال: أتيت أبا عبد الله حين قدم الحيرة وذكر حديثا حدثنا إلا انه سار معه حتى انتهينا (1) الى المكان الذي أراد فقال: يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما، ثم رفع يده فدعا دعأ خفيا لا أفهمه، ثم استفتح الصلوة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل، ثم دعا ففهمته وعلمنيه. وقال: يا يونس أتدري أي مكان هذا ؟ قلت: جعلت فداك لا والله، ولكني أعلم أني في الصحرأ، قال: هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقي هو ورسول الله يوم القيامة (2). الدعأ: اللهم، لا بد من أمرك، ولا بد من قدرك، ولا بد من قضائك، ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم، فما (3) قضيت علينا من قضأ، وقدرت علينا من قدر، فأعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه، واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا (ونعمائنا وكرامتنا) (4) في الدنيا والاخرة، ولا تنقص من حسناتنا. اللهم وما أعطيتنا من عطأ، أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة، فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه، وأجعله لنا صاعدا في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والاخرة، ولا تجعله لنا شرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا (5) ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا ولا في الاخرة.

_____ (1) في (ط) اتينا. (2) الوسائل 14: 378، التهذيب 6: 356. (3) في (ط) فكما. (4) في (ط) نعمائك وكرامتك. (5) سقطت من (ط).

_____